

## أثر استراتيجية تركيز الانتباه في تنمية التفكير التقاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

**أ.م. علي راضي سعد**

ali.radhi.1977@gmail.com

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

### **الملخص**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية تركيز الانتباه في تنمية التفكير التقاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

أقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة طارق بن زياد للبنين ) وهي احدى المدارس التابعة لمدينة بغداد / مديرية تربية الكرخ الثالثة ، بلغت عينة البحث (٦٨) طالبا، اذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وكان عددها (٣٥) وشعبة (ج)المجموعة الضابطة وكان عددها (٣٣) ، واعتمد التصميم التجاري ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي .

و شملت المادة الفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب (الأجتماعيات) المقرر المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط ، ٢٠١٩، ٢٦، ممثلت اداة البحث باختبار التفكير التقاري المؤلف من (٣٠) فقرة موزعة على عشر مجالات ، تم التحقق من صدقه وثباته فضلا عن حساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار.

اظهرت نتائج البحث :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية تركيز الانتباه على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التقاري.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية تركيز الانتباه ، التفكير التقاري .

**The effect of the attention-focus strategy on developing convergent thinking among second-grade middle school students in social studies.**

**ASS .Prof. Ali Radhi Saad**

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

## Abstract

This study investigates the effect of the Attention Focusing Strategy on developing convergent thinking among second-grade intermediate students in Social Studies.

An experimental design was employed with two equivalent groups: the experimental group (35 students) taught using the Attention Focusing Strategy, and the control group (33 students) taught by the traditional method, with a total sample of 68 students. The instructional content covered units three to six from the prescribed Social Studies textbook (2nd edition, 2019).

A convergent thinking test consisting of 30 items across ten domains was developed, validated, and tested for reliability. Findings revealed that the experimental group significantly outperformed the control group in the post-test of convergent thinking. The study concludes with several recommendations and suggestions.

**Keywords:** Attention Focusing Strategy, Convergent Thinking.

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث

يواجه تدريس التاريخ مشكلات عده إفرزتها أساليب وطرق تدريس هذه المادة، فقد كانت الأساليب السائدة تعتمد على الحفظ والتلقين مما جعل الطلبة يقوموا باستظهارها لأن الطرق التقليدية تدفع الطلبة للحفظ سطراً بعد سطر وكلمة بعد كلمة مما قد يولد فشل في فهم الحقائق والمفاهيم والمعلومات. (عبيدات وابو سميد، ٢٠٠٧، ١٨:).

وقد تناول المهتمون بتدريس مادة التاريخ هذه الطريقة بالنقد فهم يرون ضرورة إحياء الدرس عن طريق الاستعانة بالوسائل والأساليب التربوية المتعددة والحديثة، وإنما هذا الواقع تبرز الحاجة لتعلم مهارات التفكير وعملياته التي تبقى صالحة متعددة من حيث فائدتها واستعمالاتها في معالجة المعلومات ، أن تربية قدرات التفكير عند الطلبة يتطلب مزيداً من التخطيط القائم على التفكير في شتى ميادين الحياة ولن يتوفر ذلك إلا باستخدام الطرق التربوية والاستراتيجيات المناسبة لاستثمار مالدى الطلبة من طاقات كامنة، وأن اتباع الطرق التربوية ذات الطابع التقليدي من شأنه أن يؤثر سلباً على تربية قدرات ومهارات التفكير لدى هؤلاء الطلبة ومن ثم تولد صعوبات الحلول لما يواجههم من المشاكل في المستقبل.

(الزنوفي، ٢٠٠٧: ٢٠٠٧) وهناك العديد من الدراسات والبحوث التربوية اتجهت نحو تحديد الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لتنمية التفكير لدى الطلبة في حقل الدراسات التاريخية. وتكمّن مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية تركيز الانتباه أثر في تنمية التفكير التقاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

**أهمية البحث:**

يشهد العالم ثورة تكنولوجية واسعة وتغييرات هائلة في المعرفة العلمية كان لها أثراً كبيراً في تعامل الطلبة مع هذا التطور التقني المتتسارع من حولهم الذي يعيشونه، مما يوجب الاهتمام بإعدادهم لهذا التطور الذي يشهدونه. (الهويدي، ٢٠٠٥: ٩٩)، وقد انعكس هذا التطور على التربية الحديثة، إذ لا تقوم أي دولة عصرية إلا بإرساء قواعد التربية السليمة، فهي المدخل الحضاري للتقدم والازدهار ، إذ إن تقدم الأمم وتطورها يعتمد على نوعية التربية التي تقدمها لأنبائها فمن خلالها يتم إعداد وتأهيل القوى البشرية الوعية التي تمد المجتمع بالعلم والمعرفة ، وتبرز التربية الحديثة كاستراتيجية رئيسية في تحديد ملامح المستقبل. (بني عامر: ٢٠١٢: ١٧) ومادة التاريخ وهو أحد المواد الاجتماعية التي يدرسها الطلبة، فال التاريخ يعلم وينشئ الطلبة على حب الاستطلاع وحل المشكلات المتعلقة بالمجتمع ، وتظهر أهمية التاريخ في حياة الطلبة لأن يساعدهم على إدراك القضايا الحديثة بما فيها من عمق في الماضي ومن خلال ذلك يتحقق النمو الذهني والتبيّن والتفسير لقضايا ومشكلات المستقبل . (الجمل، ٢٠٠٥: ٨)

والمنهج بمفهومه الحديث خطوة تتكون من مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة ذات العلاقات المتبادلة التي تسير ضمن خطوات مرتبة ومتالية لتحقيق أهداف المجتمع .

ولقد اهتمت المناهج الحديثة بإيصال المادة الدراسية على وفق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. (طلافحة، ٢٠١٣، ١٩-٣٥)

وقد حاولت الاستراتيجيات الحديثة الانتقال بعملية التعلم من الأدوار التقليدية التي تتركز حول المدرس مثل المحاضرة والإلقاء إلى أنشطة أكثر تفاعل وحيوية تتمحور حول الطالب مثل التفكير العلمي وحل المشكلات والتعلم التعاوني والاستكشاف . (الجعفرى، ٢٠١٠: ٢١٤)

ومن هنا يأتي دور المدرس في اختيار الاستراتيجية التي تقدم أفضل السبل للارتقاء بالمهمة التربوية والمستندة إلى علم النفس ونظريات التعلم التي تأخذ بالحسبان الاهتمام بالسلوك والميول، وطرائق التفكير. (أبو رياش، ٢٠٠٧: ١٧٧)

وتعد استراتيجية تركيز الانتباه من الاستراتيجيات التي تستند إلى نظرية العباء المعرفي ، فهي تركز في الميدان التربوي على التوجّه المعرفي ، وتنطلق من فكرة نظرية (أن أي عملية تعليمية تقوم على أعطاء المتعلم فرصة زمنية لكي يوجه انتباهه إلى المادة العلمية ويقوم

بتتميزها ومعالجتها وتخزينها في الذاكرة العاملة ، ثم الذاكرة طويلة المدى ، وتخلاصه من الإغلاق العقلي ، وانخفاض مستوى الكفاءة ، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات وفهمها) وتظهر أهمية هذه النظرية من خلال تشثيط وتطوير عملية الاسترجاع والتي ترتبط بتحسين التحصيل الدراسي ، واستبقاء المعلومات والمفاهيم العملية لدى المتعلمين . (الزغلول، ٢٠١١: ٢٠١١)

(١٤٣)

وتزايد الاهتمام بالتفكير في الأونة الأخيرة بوصفه أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها ، والتفكير التشاركي أحد أنواع التفكير هو النشاط العقلي الذي يهدف إلى حل مشكلة معينة ويمثل الموقف الذي توجد فيه إجابة صحيحة واحدة ، وأشار بعض التربويين إلى أن التفكير التشاركي يتطلب تغيير قدرة المتعلم على تنظيم وجمع المعلومات من أجل تحقيق هدف محدد يساعد في حل المشكلة، هذا يعني أن التفكير التشاركي يحدث عندما نصل إلى معلومات جديدة من خلال المعلومات المتاحة التي تم الوصول إليها سابقا ، ومن ثم هناك إجابة واحدة صحيحة. (العياصرة ، ٢٠١١: ٩٤)

أن التفكير التشاركي يؤدي إلى قيادة المتعلم إلى أفضل إجابة ، وهذا أحد أهم جوانب التفكير التشاركي، لذلك لا يترك مجالاً للغموض في الإجابات، لأنه قد يكون خاطئاً أو صحيحاً ، وهذا النوع من التفكير يرتبط ارتباطاً مباشرًا بالمعرفة وله علاقة باستخدام المعرفة الموجودة بالفعل من خلال إجراء معياري ومتعدد. من ناحية أخرى ، فإن النتيجة الرئيسية التي تسعى إليها دائمًا هي إنتاج المعرفة المتزايدة باستمرار . (Arthur, 2006: 391)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية تركيز الانتباه في تنمية التفكير التشاركي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

**فرضيات البحث :** لأجل تحقيق هدف البحث يضع الباحث الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية تركيز الانتباه و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التشاركي البعدي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تركيز الانتباه في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التشاركي .
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التشاركي .

**حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :**

١. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة ل التربية بغداد/ الكرخ الثالثة .
٢. الكورس الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.
٣. الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط ، ط ٢، ٢٠١٩ .

**تحديد المصطلحات :**

**أولاً: الاستراتيجية عرفها:**

**١ - سكانك (Schunk, 2000) بأنها:**

خطط موجهة لأداء المهام بطريقة ناجحة ، أو إنتاج نظم لخوض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية لطالب والأهداف التي يرغب في تحقيقها. (Schunk, 2000:113)

**التعريف الإجرائي للاستراتيجية:**

مجموعة من الإجراءات والوسائل التي وضعها الباحث لغرض تنفيذ أهداف تعليمية محددة ولمدة زمنية محددة في مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني متوسط.

**ثانياً\_ استراتيجية تركيز الانتباه : عرفها كل من :**

**١ - علي (٢٠١١):** هي استراتيجية الهدف منها توجيه انتباه المتعلمين الى مثيرات متعددة ومحددة ضمن البيئة الصحفية دون غيرها من مثيرات أخرى"(علي ، ٢٠١١: ٢٠٧).

**التعريف الإجرائي :** هي مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة والمسلسلة التي يتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لموضوعات مادة الاجتماعيات المقرر تدريسيها ، من أجل تمكين الطلبة من التعرف وإدراك المعلومات التاريخية ويتم بعد ذلك خزنها في الذاكرة طويلة الأمد .

**ثالثاً: التفكير التقاربي : عرفه كل من :**

**١ - عامر (٢٠٠٧):** العملية التي يتم من خلالها ان نصل الى اجابة واضحة عن سؤال تم طرحه علينا وهو بمثابة العدسة المجمعة يجمع ما يطرح من افكار متشعبة فيصنفها ويفقدها ويختار افضلها في بؤرة الاهتمام . (عامر : ٢٠٠٧ : ١٣)

**ويعرفه الباحث اجرائياً :** هو النشاط العقلي الذي يهدف إلى حل مشكلة معينة ويمثل الموقف الذي توجد فيه إجابة صحيحة واحدة، ويقياس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط خلال اجابتهم على الأختبار المعد للدراسة الحالية.

**رابعاً: الاجتماعيات :**

عرفها (مخلف وهادي ٢٠٠٩) أنها : هو العلم الذي يتناول دراسة تحليل العلاقات المترادفة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . (مخلف وهادي ، ٤٩ : ٢٠٠٩)

يعرفها الباحث اجرائيا" : هو المحتوى المعرفي للجزء الاول من الكتاب الاجتماعي الذي يشمل دراستها مادة التاريخ والجغرافية المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م للفصل الثاني المتوسط .

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

**المحور الأول: جوانب نظرية وتتضمن :**  
اولاً : استراتيجية تركيز الانتباه :

هدف هذه الاستراتيجية هو السعي من أجل التخلص من الاسباب التي تؤدي الى تشتيت الانتباه، وقد أثبتت الدراسات أن المتعلم يستطيع أن يركيز انتباهه عندما يكون الموضوع المنتبه عليه ذات أهمية، بغض النظر عن المشتتات الأخرى . (زايير، وأخرون، ٢٠١٤، ٣٢١)

ان الهدف من استعمال هذه الاستراتيجية هو مساعدة المتعلم على ادراك المعلومات التي يتم استقباها عن طريق الأعضاء الحسية، والتي ينبغي اللا تكون كبيرة حتى لا تعوق عملية التعلم، ويجب عليه الابتعاد عن الامور غير المهمة. (الموسى، ٢٠٠٨، ٩)

**مبادئ استراتيجية تركيز الانتباه :**

- ١- تقليل المشتتات المرتبطة بموضوع التعلم.
- ٢- حصر الصورة وتوضيحها معاً في علاقة تقدم معاً.
- ٣- ضرورة بناء نص يكون على شكل صورة تقود إلى استنتاجات سهلة الحفظ. (قطامي ، ٢٠١٣ : ٥٧٤)

خطوات استراتيجية تركيز الانتباه : وتمثل خطواتها بالآتي :

- ١ - أعلان المدرس عن(نقطة التركيز) المحددة للمهمة التعليمية .
- ٢ - الطلب من المتعلمين بجعل نقطة التركيز التي حددتها المدرس محل اهتمامهم.
- ٤ - ضبط الوقت اللازم أثناء القيام بالتركيز على مهمة ما.(نوفل، ومحمد، ٢٠٠٩ : ١٥٦)
- ٢) التفكير النقابي :

مهارات التفكير النقابي: بعد تحليل جيلفورد للتفكير النقابي توصل إلى أن هذا النوع من التفكير يتضمن المجالات الآتية:

١. مهارة الانتاج التقاربي لوحدات المعاني لعامل التسمية.  
قام باكتشافه "كارول" ١٩٥١ لتسمية الأسماء والأشكال والالوان ويستدعي انتاج وحدات لغوية لتحقيق مواصفات معينة.
٢. مهارة الانتاج التقاربي لفئات الاشكال : يتلقى مع طبيعة العملية العقلية كذلك حددها (Rapaport and Jail) وتتميز بالتطبيق النشط والذي يتطلب من التلميذ أن يصنف اشياء كثيرة إلى فئات معينة.
٣. مهارة الانتاج التقاربي لفئة الرموز. يتم قياسه عن طريق الاختبارات التي تتطلب من التلميذ أن يطبق مجموعة من الرموز في فئات محددة.
- ٤ . مهارة الانتاج التقاربي لفئات المعاني. هو اختبار تجميع الكلمات . (العفون ومنتهى، ٢٠١٢: ١١٦).
٥. مهارة الانتاج التقاربي للعلاقات بين الاشكال : ويتم قياسه عن طريق اختبارات تكملة متعلقات الاشكال وايضاً تكملة المتماثلات الشكلية. .
٦. مهارة الانتاج التقاربي للعلاقات بين الرموز: اطلق عليه جيلفورد اسم (ادراك المتعلقات) الذي يعني مهارة تكملة المتعلقات الرمزية
٧. مهارة الانتاج التقاربي للعلاقات بين المعاني : ويتم قياسه عن طريق اختبارات المتماثلات الفظية وال العلاقات الفظية. (الخلالية وعفاف, ١٩٩٧: ١٤٦)
٨. مهارة الانتاج التقاربي لمنظومات الرموز: وهو القدرة على تتبع العمليات الحسابية. (العفون ومنتهى ٢٠١٢, ٢٠١٦)
٩. مهارة الانتاج التقاربي لمنظومات المعاني : يمثل القدرة على الترتيب والتخطيط (ترتيب الجمل ومصروفات الكلمات والصور...الخ).
١٠. مهارة الانتاج التقاربي لتحويلات الرموز: ظهر في اختبارات الكلمات المعكوسة والمخفية.
- ١١ . مهارة الانتاج التقاربي لتحويلات المعاني: ظهر في التفكير الابتكاري ويطلق عليه (اعادة التحديد) وهو أن يختار التلميذ شيئاً واحداً من مجموعة اشياء يمكن استعماله ككل أو جزء منه من أجل تحقيق هدف محدد. (العفون ومنتهى, ٢٠١٢: ١١٧)
- ١٢ . مهارة الانتاج التقاربي لتضمينات الاشكال : يمكن قياس هذه المهارة من خلال حل المعادلات التي تتطلب استعمال اشكال هندسية بدلاً من الرموز. (ابو حطب, ١٩٩٧: ٣٠٢)
١٣. مهارة الانتاج التقاربي لتضمينات الرموز: يمكن قياسها من خلال القدرات الاستدلالية، استدلال العلاقات والاشارات .

٤. مهارة الانتاج التقاري لتضمينات المعاني : يمكن قياسها من خلال الاختبارات التي تتضمن "الاستنباط" . (معوض ، ٢٠٠٠: ١٤٥)

وقد تناول الباحث (١٠ مهارات) بعد اخذ اراء الخبراء او المحكمين .

#### ثانياً : الدراسات السابقة

أ) دراسات تناولت استراتيجية تركيز الانتباه لم يعثر الباحث على دراسات سابقة مشابهة لموضوع بحثه سوى دراسة محلية واحدة تناولت (اسراتيجية تركيز الانتباه) وهي :

دراسة (مصلح ، ٢٠٢٣ )

هدف الدراسة إلى التعرف على : "أثر استراتيجية تركيز الانتباه في تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط " .

اعتمدت الباحثة المنهج التجاريبي ؛ ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدى ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة ، وقد أسفرت نتيجة البحث: عن وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيلي البعدى ولصلاح المجموعة التجريبية. (مصلح ، ٢٠٢٣: ذ-ر)

ب) دراسات تناولت التفكير التقاري :

١) دراسة الصميدعي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر أسئلة التفكير التقاري والتبعدي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص" وبلغت عينة البحث ( ٥٩ ) طالباً وتم توزيعهم إلى مجموعتين هي : المجموعة التجريبية الأولى : عدد طلابها ( ٣٠ ) طالباً و التجريبية الثانية : وعدد طلابها ( ٢٩ ) طالباً، توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة التجريبية الأولى في اختبار التفكير الناقد، ولم يكن هناك فرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارين القبلي والبعدى للتفكير الناقد. (الصميدعي ٢٠١٣، ٢٠١٣)

٢) دراسة (فرحان ، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على (أثر انموذج شوارترز في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن التقاري)

بلغت عينة البحث ( ٥٠ ) اذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وكان عددها ( ٢٦ ) وشعبة (أ)المجموعة الضابطة وكان عددها ( ٢٤ ) ، واعتمد التصميم التجاريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدى ، تكون الاختبار من ( ٢٤ ) فقرة

موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، واختبار التفكير التقاري من (٣٠) فقرة موزعة على عشر مجالات ، تم التحقق من صدق (الظاهري والمحتوى والبناء) وكذلك ثبات الاختبارين . أظهرت نتائج البحث تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الالاتي درسن على وفق انموذج (شوارتز) على اقرانهن في المجموعة الضابطة والالاتي درسن وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل واختبار التفكير التقاري . (فرحان ، ٢٠٢٢ : أ )

جوانب الافادة من دراسات سابقة منها:

١- تحديد ابعاد مشكلة البحث .

٢- اطلاع الباحث على الكثير من المراجع والمصادر والتي لها علاقة بموضوع بحثه .

٣- الافادة منها في اعداد اداة البحث .

٤- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث : لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على المنهج التجاري لكونه أكثر ملائمة لبحثه .

التصميم التجاري للبحث: اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة احدهما تضبط الأخرى ومن ذات الإختبار البعدي ويتضمن التصميم مجموعتين، مجموعة تجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تركيز الانتباه ، والمجموعة الثانية التي تدرس وفق الطريقة التقليدية، كما موضح بالخطط أدناه:

المجموعة	متغير مستقل	متغير تابع
التجريبية	استراتيجية تركيز الانتباه	التفكير التقاري القبلي
	الطريقة التقليدية	والبعدي

مخطط (١) يوضح التصميم التجاري المستخدم في البحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث : يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين يحملون الصفات الظاهرة التي هي متداولة الدراسة . (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٦٦) ويطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة النهارية في مدينة بغداد بحيث لا يقل عدد الشعب عن شعبتين . ويكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمحافظة بغداد / المديرية العامة للتربية الكرخ الثالثة.

ب- عينة البحث : اختار الباحث متوسطة ( طارق بن زياد للبنين ) بصورة قصدية لتكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي وقام الباحث بزيارة المدرسة المذكورة قبل الشروع بالتجربة لأعداد قوائم بأسماء طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) .

اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة شعبيتين هما شعبية (ب) وشعبية (ج). وكانت الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد الطلاب في هاتين الشعبيتين (٧٢) طالب بواقع (٣٧) للمجموعة التجريبية و (٣٥) للمجموعة الضابطة وبعد استبعاد (٤) راسبين ، وبذلك أصبح مجموع الطلاب (٦٨) طالباً بواقع (٣٥) مثلاً بالمجموعة التجريبية و (٣٣) طالباً مثلاً بالمجموعة الضابطة . وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالب الاستبعاد	عدد الطالب قبل الاستبعاد	عدد الطالب الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٧	٣٥	٢	٣٥
الضابطة	ج	٣٥	٧٢	٢	٣٣
المجموع		٧٢		٤	٦٨

#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي:

١- العمر الزمني(محسوب بالأشهر): بعد حصول الباحث على أعمار الطلاب عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة من البطاقة المدرسية وعند تحليلها إحصائياً، وتطبيق الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أعمار طلاب المجموعتين، أتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٩٠) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين

في متغير العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

مستوى الدلالة ٠,٠٥ عند	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذريعة دلالة احصائية	٢	٠,١٩٠	٦٦	١٠,٦٩	١٦٢,٧٧	٣٥	التجريبية
				١٣,٤٥	١٦٢,٢٥	٣٣	الضابطة

٢- الذكاء: اعتمد الباحث اختبار رافن للذكاء للمصفوفات المتتابعة لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث، لأنه يلائم البيئة العراقية ومناسب للفئة العمرية لعينة البحث وبعد تصحيح الاجابات والحصول على الدرجات ويستخدم الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٠) وهي أقل من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (

٥٠٠٥ ) كما هو موضح في جدول (٣)؛ ويدل هذا على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في اختبار الذكاء لطلاب مجموعتي البحث، وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية

## لمتغير الذكاء لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة	٢	٠,٢٢٠	٦٦	٦,١١٥	٣٦,٦٢٠	٣٥	التجريبية
				٨,١٩٥	٣٦,١٨٨	٣٣	الضابطة

٣) درجات مادة الاجتماعيات في الكورس الاول: تم الحصول على درجات أفراد عينة البحث للعام السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من البطاقة والسجلات المدرسية ، وعند إجراء المقارنة بين متسطي المجموعتين باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، جدول (٤) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية

## لدرجات مادة الاجتماعيات في الكورس الاول لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة	٢	٠,٢٤٠	٦٦	٩,٧٠٠	٦٧,١٨٠	٣٥	التجريبية
				١١,٦٢٠	٦٤,٦٨٥	٣٣	الضابطة

٤) اختبار التفكير التقاربي : للتحقق من تكافؤ طلاب عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التفكير التقاربي تم إعداد اختبار مؤلف من (٢٠) فقرة موضوعية ذات الاختيار من متعدد المقدار بأربع بدائل موزعة على " عشر مجالات ، وبعد تطبق الاختبار على مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث، أظهرت النتائج أن قيمة ( $t$ ) المحسوبة هي أقل من قيمة ( $t$ ) الجدولية مما يشير الى أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. كما في جدول (٥)

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التفكير التقاربي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة	٢	٠,٧٠٠	٦٦	٣,٤٧٥	١٦,٠٧٧	٣٥	التجريبية
				٣,٧٨٠	١٦,٦٨٨	٣٣	الضابطة

**خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:** المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (الميول) . (رؤوف ، ٢٠٠١: ١٩٧) . لذا حاول الباحث الحد من تأثير هذه المتغيرات غير التجريبية والتي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي :

**أ-اختيار افراد العينة:** استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل بالاختيار العشوائي ، زيادة على عمليات التكافؤ الاحصائي لبعض المتغيرات .

**ب-الاندثار التجريبي :** ويقصد به الانقطاع عن المدرسة اثناء مدة التجربة ، ولم يتعرض الطلاب لهذا العامل ، سوى تغيب بعض الطلبة وكانت بنسبة ضئيلةً .

**ج- أداة القياس :** استخدم الباحث اداة موحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي ( اختبار التفكير التقاري ) كما قام بتصحيح اجابات الطلاب بنفسه.

**د-اثر الاجراءات التجريبية:** من اجل الحد من الاجراءات التجريبية التي تؤثر على المتغير التابع حاول الباحث الحد من تأثيرها ، اذ قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

**ه-المادة الدراسية:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفس المادة الدراسية .

**و-الوسائل التعليمية:** استخدم الباحث نفس الوسائل التعليمية لكلا المجموعتين .

**ز-المدة الزمنية للتجربة:** كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٩ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٤/٢١ .

**ح-سرية التجربة:** لضمان سلامة التجربة حرص الباحث على سرية التجربة وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة ، ولم يعرف الطلاب بأنهم مبحوثون حتى نهاية التجربة .

**سادساً: متطلبات البحث :**

**أ.تحديد المادة العلمية :** حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس خلال التجربة ، فكانت الفصول (الثالث و الرابع والخامس والسادس ) في كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩) ، والجدول(٦) يوضح ذلك.

**جدول (٦) توزيع المحتوى الدراسي على الفصول**

الفصول	المحتوى	عدد الصفحات
الثالث	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	٨٧ - ٧٠
الرابع	تاريخ مكة قبل اسلام	٩٧ - ٨٨
الخامس	من السيرة النبوية الشريفة - حياة الرسول (ص) في مكة	١١٧ - ٩٨
السادس	من السيرة النبوية الشريفة حياة الرسول (ص) في المدينة المنورة	١٣٩ - ١١٨

ب. صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحث الأهداف السلوكية معتمداً على تصنيف بلوم في المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي وهي (تنكر، فهم ، تطبيق) كونها تتوافق مع النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث وكذلك لأن هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة (Bloom, 1997: 177) ، بلغ عدد الأهداف السلوكية (١٠٠) هدف لمحنوي المادة وقد عرضت على مجموعه من الخبراء والمحكمين ملحق (١) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء ملاحظاتهم عدل بعض الأهداف .

ج- إعداد الخطط التدريسية : إن إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح وعليه فقد أعد الباحث (٢٤) خطة تدريسية لتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب مجموعتي البحث على وفق إستراتيجية تركيز الانتباه لطلاب المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة ، عرض عدداً من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس. لتعديل صياغتها، وقد تم إجراء بعض التعديلات الازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ ، ملحق (٢) .

سابعاً: أدلة البحث : لتحقيق هدف البحث الذي وضعه الباحث، تطلب ذلك أعداد ادلة البحث وهي :

#### اختبار التفكير التقاربي:

لما كان التفكير التقاربي المتغير التابع في تجربة هذا البحث لذا كان من الواجب على الباحث بناء اختبار للتفكير التقاربي، اذ تم الاطلاع على الادبيات والمصادر والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التقاربي من أجل تحديد مجالات هذا النوع من التفكير، وبعد تحديد الباحث مجالات التفكير التقاربي ؛ إذا كانت (١٥) مجالاً، عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم ، للتأكد من ملائمتها لمستوى الطلاب وبعد الاخذ بأراء وملاحظات الخبراء بشأن المجالات التي تناسب المرحلة العمرية لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)، تم حذف (٥) من المجالات الخاصة بالتفكير التقاربي كونها لا تناسب مستوى الطلاب وتم الابقاء على (١٠) منها.

١ - صياغة فقرات الاختبار: \_بعد تحديد عوامل الانتاج التقاربي ، جدول ( ٧ ) ، قام الباحث بأعداد فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) مكون من أربعة بدائل احدهما يمثل أحد اجابات الصحيحة للفقرة، ، وقد بلغت فقرات الاختبار ( ٣٠ ) فقرة موزعة على عوامل الانتاج التقاربي ، وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس ، لغرض التعرف على مدى صلاحية كل فقرة بالعامل الذي تقسيه وصلاحية البدائل الموضوعة لها وتعديل البعض منها .

ب . تعليمات تصحيح الاختبار: لغرض تصحيح الاجابات على فقرات الاختبار قام الباحث بإعداد اجابات نموذجية لها واعتمد التصحيح على اساس اعطاء (درجة واحدة) للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة و(صفر) للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة أو، وبذلك أصبحت اعلى درجة يحصل عليها الطالب (٣٠) واقل درجة يحصل عليها (٠) .

ج . صدق الاختبار: اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما :

١. الصدق الظاهري: عرض الباحث فقرات الاختبار للتحقق من صدقه الظاهري على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التاريخ وطرق تدريس المواد الاجتماعية والقياس والتقويم، ملحق (١)، لمعرفة أرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستوى الذي تقيسه، ولم يتم حذف أي فقرة ، وأعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء الخبراء، على إبقاء الفقرات على حالها .

٢. صدق البناء (الاتساق الداخلي): يقصد بصدق البناء هو مدى قياس الاختبار سمة معينة ويركز على دور النظريات النفسية في بناء الاختبارات؛ إذ يتطلب هذا النوع من الصدق تراكماً تدريجياً للمعلومات من مصادر عديدة ويتم التحقق من صدق البناء بطرق عديدة منها (حساب معامل تمييز الفقرة او عن طريق الاتساق الداخلي للفقرات وعلاقتها بالدرجة الكلية للاختبار) (كبيسي، ٢٠١٠، ٢٦: ٢٦). وقد تحقق الباحث من صدق البناء لجميع فقرات الاختبار وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون) باستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار فانحصرت قيم معاملات الارتباط للفقرات بين (٠.٢٨ - ٠.٦٧) ملحق (٣) وبهذا فان القيم المحسوبة للفقرات كانت دالة احصائية، وبذلك يتحقق صدق البناء لفقرات اختبار التفكير التقاربي

### ٣ . تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

العينة الاستطلاعية الأولى: لبيان وضوح الفقرات وملائمتها وتحديد الوقت المستغرق في الاجابة طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من متوسطة (الوطن العربي للبنين) ، بعد الانفاق مع ادارة المدرسة ، وقد طبق الباحث بنفسه الاختبار على العينة وبعد الانتهاء لاحظ الباحث أن فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة كانت واضحة و الوقت المستغرق في الاجابة (٣٥) دقيقة .

### عينة التحليل الإحصائي للاختبار :

الغرض من تحليل فقرات الاختبار إحصائياً هو التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة أو الصعبة جداً أو غير المميزة ، أو التي تقسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها . (Turner , 1997 , p 211)

ولغرض التعرف على صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها ، طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠) طالباً من متوسطة ( العلامة حسين

علي محفوظ ) وتم تخصيص درجة واحدة للفقرة ذات الأجبابة الصحيحة، و(صفر) للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وقسمت الدرجات الى مجموعتي العليا ٢٧٪ والمجموعة الدنيا ٢٧٪ وعلى النحو الآتي:

— معامل صعوبة الفقرة: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، باستعمال معادلة صعوبة الفقرة ، وترواحت بين (٢٩،٠٠ - ٦٠،٠)؛ أن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذ تراوح مستوى صعوبتها بين (٢٧:٢٠٠٥ . (الدليمي واخرون ٢٠٠٨)، وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة.

- معامل تمييز الفقرات : بلغت قوة تمييز فقرات الاختبار ما بين (٣٥،٣٥ - ٦٥،٠)، وهو تمييز جيد. ( Eble;1972;406 )

— فعالية البدائل الخاطئة: للتحقق من فعالية البدائل الخاطئة طبقت المعادلة الخاصة بفعالية البدائل على الخاطئة جميع فقرات الاختبار ؛ وتبيّن ان البدائل المموهة سالبة لذا تقرر الابقاء على جميع البدائل.

— ثبات الاختبار: ويقصد به انه يعطي النتائج النتائج نفسها إذا ما طبق أكثر من مرة وفي ظروف متماثلة على الأفراد أنفسهم. ( العزاوي ، ٢٠٠٨: ٩٨) استخدم الباحث معادلة (الفا - كرونباخ) في حساب ثبات فقرات التفكير التقاري لأنها تؤشر تجانس الفقرات الذي يتطابق مع مفهوم الثبات الحقيقي فكان معامل ثبات الاختبار (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه ، إذ أن الاختبارات تكون جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٧٠) فأكثر. (النبهان،٤:٢٤٠) وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة :

١- باشر الباحث التدريس يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٩ و لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٤/٢١ .

٢- درس الباحث المادة بنفسه لمجموعتي البحث ، إذ درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (تركيز الانتباه) ، والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية .

٣- طبق الباحث اختبار التفكير التقاري البعدى على طلاب المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) في يوم الأربعاء الموافق ٤ / ٢٣ ، ٢٠٢٥، واشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار.

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

١- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين .

٢- معادلة صعوبة الفقرات : أستعمل لأيجاد معاملات صعوبة فقرات اختبار التفكير التقاري.

٤- معادلة معامل التمييز .

٦- معادلة فعالية البدائل المموهة .

٧- معادلة (الفا - كرونباخ): لحساب ثبات فقرات اختبار التفكير القاريبي .

٨- معادلة ارتباط بيرسون: لحساب قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير القاريبي .

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها:

١- الفرضية الصفرية الأولى (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال استراتيجية تركيز الانتباه ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير القاريبي البعدى) .

وبعد تطبيق الاختبار النهائي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح اجابات الاختبار ، حل الباحث النتائج عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث ، واتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,005) لمصلحة المجموعة التجريبية؛ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١١,٢٠٠) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) . وجدول (٧) يوضح ذلك.

**جدول (٧) نتائج الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير القاريبي البعدى**

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة احصائية	٢	١١,٢٠٠	٦٦	٨,٨٢٠	٧٠,٥٧٠	٣٥	التجريبية
				١٠,١١١	٤٩,٥٨٠	٣٣	الضابطة

ومن الجدول أعلاه يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير القاريبي البعدى ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

٢- الفرضية الصفرية الثانية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تركيز الانتباه بين الاختبار القبلي والبعدى للتفكير القاريبي) .

من خلال موازنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدى للتفكير القاريبي بلغ المتوسط الحسابي لاختبار التفكير القاريبي القبلي (١٦,٠٧٧) والانحراف المعياري (٣,٤٧٥) في حين بلغ

المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التقاري البعدى (٧٠,٥٧٠) والانحراف المعياري (٨,٨٢٠) وباستعمال الاختبار الثنائى (t-test) لعينتين متراقبتين، تبين أن القيمة الثانية المحسوبة بلغت (١٦,٣٠) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية (٢)، وهذا يعني إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح اختبار التفكير التقاري البعدى والجدول (٨) يوضح ذلك.

**جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير التقاري القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية**

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اختبار التفكير التقاري المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دللة	٢	١٦,٣٠	٣٤	٣,٤٧٥	١٦,٠٧٧	القبلي
				٨,٨٢٠	٧٠,٥٧٠	البعدى

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

٣- الفرضية الصفرية الثالثة : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تركيز الانتباه بين الاختبار القبلي والبعدى للتفكير التقاري ).

من خلال موازنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدى للتفكير التقاري بلغ المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التقاري القبلي (١٦,٦٨٨) والانحراف المعياري (٣,٧٨٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التقاري البعدى (٤٩,٥٨٠) والانحراف المعياري (١٠,١١١) وباستعمال الاختبار الثنائى (t-test) لعينتين متراقبتين، تبين أن القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٥,٦٠) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية (٢)، وهذا يعني إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح اختبار التفكير التقاري البعدى والجدول (٩) يوضح ذلك .

**جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير التقاري القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة**

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اختبار التفكير التقاري المجموعة الضابطة
	الجدولية	المحسوبة				
دللة	٢	٥,٦٠	٣٢	٣,٧٨٠	١٦,٦٨٨	القبلي
				١٠,١١١	٤٩,٥٨٠	البعدى

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً : تفسير نتائج البحث: أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية تركيز الانتباه على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في الأختبار القبلي والبعدي للتفكير التقاربي ويمكن ان يعزى ذلك للأسباب الآتية:-

- ١ - أن توظيف (استراتيجية تركيز الانتباه) في تدريس موضوعات مادة التاريخ جذب انتباه الطلاب ، وزاد من انتباهم وتفكرهم، بوصفها استراتيجية جديدة في التدريس .
- ٢ - اكسبت (استراتيجية تركيز الانتباه) الطالب أحاطة تامة بموضوع الدرس، وكسرت قيود الخوف لديهم .

٣ - إن التعلم في ضوء (استراتيجية تركيز الانتباه) ساعد الطلاب على بناء معرفتهم بأنفسهم عن طريق مساعدتهم في تنظيم افكارهم وبنائها بشكل متسلسل بحسب قدراتهم العقلية.

٤ - دور (استراتيجية تركيز الانتباه) في تحديد اهداف الدرس التي يسعى المدرس إلى تحقيقها من دون ضياع الوقت والجهد.

### ثالثاً : الاستنتاجات :

١- إن استراتيجية (تركيز الانتباه ) كان لها الاثر الكبير في تحسين مستوى التفكير التقاربي لدى طلاب المجموعة التجريبية على حساب طلاب المجموعة الضابطة الذين درسن بالطريقة التقليدية وبشكل (كبير جداً) لصالح المجموعة التجريبية.

٢- مكنت استراتيجية تركيز الانتباه من جعل التعلم أكثر سهولة.

### رابعاً : التوصيات :

١- تأكيد التنوع في استعمال طرائق التدريس المستعملة في التدريس.

٢- ضرورة تضمين برامج تأهيل المدرسين على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

٣- استخدام استراتيجية (تركيز الانتباه ) في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لما له من اثر في رفع مستوى التفكير التقاربي .

### خامساً : المقترنات :

١. اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين.

٢. إجراء دراسات تتناول اثر استراتيجيات تركيز الانتباه في متغيرات عده مثل ( التحصيل، الإتجاه، التفكير التباعدي ، التفكير العميق ).

### المصادر

#### أولاً : المصادر العربية

- أبراهيم، خيري علي (٢٠١٣): المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الاسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- ابو رياش، حسين محمد(٢٠٠٧): التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،

- أبو حطب، فؤاد وعثمان، السيد احمد، (١٩٩٧) : القدرات العقلية، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
- برو، مارك، (٢٠٠٩) : طرائق التعليم في علم التربية، ط ١ ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.
- بني عامر، محمد راشد حسين (٢٠١٢) : قضايا في أصول التربية، الطبعة العربية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان \_الأردن .
- الجابري، كاظم كريم رضا، (٢٠١١)؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١ ، بغداد.
- الجعفري، ماهر اسماعيل ،(٢٠١٠ ) : المناهج الدراسية، دار اليازوري، الاردن.
- الجمل، علي احمد، (٢٠٠٥) : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ،ط١ ، عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر ، الاردن.
- الخلالية ، عبد الكريم وعفاف اللبابيدي (١٩٩٧)؛ طرق تعليم التفكير للأطفال ، عمان ، ط ١، دار الفكر .
- داود ، عزيز حسن، وأنوار حسين عبد الرحمن ، (١٩٩٠)؛ مناهج البحث التربوية ، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد العراق.
- الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهاوي(٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢، مكتبة احمد الدباغ للطباعه، العراق
- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط ١ ، عمان ، دار عمار للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ م .
- زاير، سعد علي وعايز، إيمان إسماعيل، ٢٠١٤ ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، ومنير راشد فيصل ،وعمار جبار عيسى (٢٠١٤)؛ الموسوعة التعليمية المعاصرة ، نور الحسن للنشر ،بغداد، العراق.
- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢)؛ مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.
- - طلافة، حامد عبد الله، (٢٠١٣)؛ المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها،ط١، الرضوان ،الأردن.
- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧)؛ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، القاهرة .
- عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو سميد ٢٠٠٧ ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، الاردن.

- علي ، محمد السيد ، (٢٠١١) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة ، عمان.
- العياصرة، وليد توفيق(٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط١، دار اسامه للنشر، عمان
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، عمان الأردن ، دار دجلة للنشر والتوزيع .
- العفون، نادية حسين ،منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢): التفكير أنماطة ونظرياته وأساليب تعلمه وتعلمه ،ط١ ،دار صفاء ،عمان -الأردن .
- الفيل ،حلي (٢٠١٥): الذكاء المنظومي في نظرية البناء المعرفي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- قطامي، يوسف محمود، (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكبيسي ، وهيب مجید (٢٠١٠) : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت – لبنان .
- مخلف، احمد صبحي وهادي مشعان ربيع (٢٠٠٩): طائق تدريس الجغرافية ،ط١، مكتبة الخليج العربي للنشر ، عمان .
- معوض ، خليل ميخائيل (٢٠٠٠) : القدرات العقلية، ط٢ جامعة الاسكندرية ، كلية الاداب و دار الفكر العربي .
- الموسى، عبدالله بن عبد العزيز (٢٠٠٨): نظريات التعلم وعلاقتها بالتعلم الفوري، دراسة مقدمة الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.
- نوفل ، محمد بكر ، وفريال محمد ابو عواد(٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي :دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- النهان ، موسى ( ٢٠٠٤ ) : أساليب القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق، عمان، الأردن.
- -الهويدي، زيد ، (٢٠٠٥)، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم،ط١، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات .
- الياسري، نداء محمد باقر والموسوي، محمد علي حبيب، (٢٠١٥) : المناهج واستراتيجيات التدريس الحديثة، ط ١.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- Arthur Copley (2006), in Praise of Convergent Thinking ,Creativity Research Journal , 18:3, 391–404 :DOI:1207/s 15326934crj1803/13.
- \_ Bloom B,s.& others ,1977, Hand book formative summative evaluation of student learning, McGraw –Hill, New York.
- Ebel .R. Essential of Education measurement , 2<sup>nd</sup> .ed.,New Jersey , Prentice Hall INC,Engle wood Cliffs ,1972.
- Schunk,D.H.(2000) Learning the ories. An education perpective. Prentice, Hald,(2<sup>nd</sup>) New Jersey, 2000 .
- Turner, Ralph , R. Hall . V .C : Effect of differential feedrom examination of retention and transfer, journal of Educational psychology , Vol . So . No8 , p.259 ,(1997)